

Distr.: General
24 May 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

سانت هيلانة

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات
أولا -	لمحة عامة ٣-١ ٣
ثانيا -	خلفية تاريخية ٤ ٣
ثالثا -	التطورات الدستورية والسياسية ١٧-٥ ٣
رابعا -	الأحوال الاقتصادية ٤٢-١٨ ٥
ألف -	لمحة عامة ٢٣-١٨ ٥
باء -	المساعدة الإنمائية التي تقدمها المملكة المتحدة ٢٥-٢٤ ٦
جيم -	المشاريع الإنمائية ٢٦ ٧
دال -	الزراعة وحياسة الأراضي والماشية ٣٠-٢٧ ٧
هاء -	البيئة ٣١ ٧
واو -	مصائد الأسماك ٣٣-٣٢ ٨
زاي -	الصناعات ٣٤ ٨
حاء -	النقل والاتصالات والمنافع ٣٨-٣٥ ٨
طاء -	الأعمال المصرفية والائتمان ٤١-٣٩ ٩
ياء -	التجارة الدولية ٤٢ ٩
خامسا -	الأحوال الاجتماعية ٤٩-٤٣ ٩

٩	٤٣		لجنة عامة	ألف -
١٠	٤٦-٤٤		العمالة	باء -
١٠	٤٧		الصحة العامة	جيم -
١٠	٤٩-٤٨		التعليم	دال -
١٠	٧٠-٥٠		الإقليمان التابعان لسانت هيلانة	سادسا -
١٠	٦١-٥٠		ترستان دا كونها	ألف -
١٠	٥٠		لجنة عامة	١ -
١١	٥٣-٥١		الوضع الدستوري والسياسي	٢ -
١١	٥٤		البيئة	٣ -
١١	٥٨-٥٥		الأحوال الاقتصادية	٤ -
١٢	٦١-٥٩		الأحوال الاجتماعية	٥ -
١٢	٦٢		المساعدة المقدمة من المملكة المتحدة	٦ -
١٢	٧١-٦٣		أسنشن	باء -
١٢	٦٥-٦٣		لجنة عامة	١ -
١٢	٦٨-٦٦		الوضع الدستوري والسياسي	٢ -
١٣	٧١-٦٩		الأحوال الاقتصادية والاجتماعية	٣ -
١٣	٧٥-٧٢		مركز الإقليم في المستقبل	سابعا -
١٣	٧٣-٧٢		موقف الدولة القائمة بالإدارة	ألف -
١٤	٧٥-٧٤		موقف الإقليم	باء -
١٤	٧٦		الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة	ثامنا -

أولا - لمحة عامة

١ - يتألف إقليم سانت هيلانة^(١)، الذي تتولى إدارته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، من جزيرة سانت هيلانة الرئيسية وإقليمين تابعين لها هما: جزيرة أسنشن ومجموعة جزر صغيرة تشكل إقليم تريستان داكونها.

٢ - ويقع الإقليم في جنوب المحيط الأطلسي على بعد نحو ١٩٠٠ كيلومتر من أنغولا ونحو ٢٩٠٠ كيلومتر من البرازيل وسانت هيلانة جزيرة بركانية صغيرة. ويغطي الإقليم مساحة يبلغ مجموعها ٤١٢ كيلومترا مربعا من اليابسة. وتقع أسنشن على بعد ١٢٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من سانت هيلانة، وتقع تريستان داكونها والجزر الصغيرة الأخرى التي تشكل هذا الإقليم التابع على مسافة نحو ٢٤٠٠ كيلومتر جنوب سانت هيلانة. وسانت هيلانة، التي توجد فيها جيمس تاون عاصمة الإقليم، هي أكبر جزره، حيث تبلغ مساحتها ١٢٢ كيلومترا مربعا. ومناخ الجزر مداري تطف منه الرياح التجارية التي تهب طوال العام. وبالجزر نباتات وحيوانات مميزة وكثير منها من الأنواع النادرة أو المهددة بالانقراض.

٣ - ويطلق على سكان سانت هيلانة، الذين يبلغ عددهم قرابة ٥٠٠٠ نسمة اسم "السانتس" أو سكان سانت هيلانة، وينتمون لأصول مختلطة. ويقيم ثلث هؤلاء السكان تقريبا في جيمس تاون. والانكليزية هي اللغة الوحيدة. ويعتمد السكان في معيشتهم على صادرات الأسماك وصيانة السفن^(٢). ويمكن الوصول إلى سانت هيلانة باستخدام سفينة البريد الملكية "سانت هيلانة" التي تتوقف في الجزيرة وهي في الطريق بين كاردف وكيب تاون. ويوجد أقرب مهبط طائرات في أسنشن.

ثانيا - خلفية تاريخية

٤ - اكتشف الملاح البرتغالي، خوان دا نونفا، سانت هيلانة في عيد القديسة سانت هيلانة، ٢١ أيار/مايو ١٥٠٢. وكانت جزيرة غير مأهولة. وظل وجودها سرا حتى وجدها بالصدفة البحار الانكليزي، توماس كافندش في عام ١٥٨٨. وفي عام ١٦٣٣ طالبت هولندا بالجزيرة ولكنها لم تحتلها. وفي عام ١٦٥٨، أذن ميثاق أصدره السيد الحامي لبريطانيا لشركة الهند الشرقية باستعمار الجزيرة وتحسينها. واستقر فيها الانكليز في أعقاب ذلك. وجلب الأرقاء من أفريقيا ومدغشقر والشرق الأقصى. كما جلب صينيون وبعض العمال الهنود المتعاقد معهم للعمل في الجزيرة. وأصدر الملك جورج الثاني ميثاقا يبين فيه لشركة الهند الشرقية كيفية تحسين الجزيرة وحكمها. ومنح الملك في الميثاق أيضا الجنسية الدائمة للسكان^(٣). وقد نُفي نابليون بونابرت إلى سانت هيلانة في عام ١٨١٥ وظل بها حتى وفاته في عام ١٨٢١. وأصبحت سانت هيلانة من مستعمرات التاج في عام ١٨٣٤.

ثالثا - التطورات الدستورية والسياسية

٥ - حل دستور سانت هيلانة، الصادر في عام ١٩٨٨ والذي دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩، محل دستور سانت هيلانة والإقليمين التابعين لها الذي بدأ العمل به في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٦٧. وعوجب الدستور الجديد، يتولى الحاكم والقائد العام، الذي تعينه الملكة، إدارة الحكومة، ويساعده مجلس تنفيذي ومجلس تشريعي.

٦ - ويتألف المجلس التشريعي لسانت هيلانة من رئيس المجلس ومن ثلاثة أعضاء بحكم منصبهم، رئيس الوزراء ووزير المالية والمدعي العام، و ١٢ عضوا منتخبا. ويرأس الحاكم المجلس التنفيذي الذي يتألف من الأعضاء الثلاثة بحكم مناصبهم المشار إليهم أعلاه وخمسة من الأعضاء

بالمواطنة والتطور الدستوري لإقليم سانت هيلانة والإقليمين التابعين له.

١٠ - وفي عام ١٩٩٤، طلب المجلس التشريعي استعراض الدستور بغية إدراج أحكام لقانون حقوق الأفراد. وأحاطت الدولة القائمة بالإدارة علما بالبيانات التي ألي بها بشأن الدستور وأعربت عن استعدادها لمناقشته مع سكان سانت هيلانة. ولاحظت أيضا أن الرابطة البرلمانية للكمونولث قد أرسلت وفدا في عام ١٩٩٦ لدراسة الدستور^(٥).

١١ - وشملت المناقشات التي أجريت في مجلس العموم في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ مسألة المواطنة وارتفاع معدل البطالة (١٨ في المائة في عام ١٩٩٦). وانصب التركيز على تشجيع الإقليم على المضي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وإقامة سلطة محلية وحكومة ذاتية^(٦). وكانت البطالة هي السبب في التوترات التي حدثت في الجزيرة في نيسان/أبريل ١٩٩٧ وأدت إلى استقالة بعض المشرعين والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. ويرد المزيد من المعلومات التفصيلية عن التطورات السياسية في سانت هيلانة في تقريرين سابقين أعدتهما الأمانة العامة (A/AC.109/2071، الفقرات ٥-٨ و A/AC.109/2115، الفقرات ٤-٨).

١٢ - وكما سبق أن ذكر (A/AC.109/2115)، الفقرات ٤-٨)، قام أعضاء المجلس التشريعي للجزيرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ بزيارة لندن من أجل كسب التأييد لتوظيف الاستثمارات محليا والحصول على مزيد من الدعم المالي الحكومي ومن أجل ضمان، في المقام الأول، حقوق المواطنة الكاملة. وفي شباط/فبراير ١٩٩٨، جدد أعضاء في مجلس سانت هيلانة التشريعي مناشدتهم لإعطاء السكان الحق في الاستقرار والعمل في المملكة المتحدة.

المنتخبين في المجلس التشريعي. وعلى الرغم من أن المدعي العام عضو في كلا المجلسين التشريعي والتنفيذي، فليس له حق التصويت في أي منهما.

٧ - وتجري الانتخابات بالاقتراع السري على فترات لا تزيد على أربع سنوات وعلى أساس حق التصويت العام للراشدين الذين بلغوا سن ١٨ عاما أو أكثر. وعلى الرغم من وجود حزبين سياسيين اسميا فإنهما ظلا غير نشطين منذ عام ١٩٧٦ وما زالت الانتخابات تجري على أساس غير حزبي.

٨ - وتتولى إدارة النظام القضائي الذي يستند إلى قوانين المملكة المتحدة، المحكمة العليا، ويوجد رئيس غير مقيم للمحكمة العليا، ومحكمة جزئية يرأسها أكبر القضاة الثلاثة الحاضرين في الجلسة. كما توجد محكمة للأحداث ومحكمة للنظر في الديون الصغيرة. وهناك قرار بوجود محكمة استئناف، تضم ثلاثة قضاة يمكن أن تنعقد في جيمس تاون أو في لندن^(٤).

٩ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٣، عندما دخل قانون الجنسية البريطانية حيز النفاذ في نهاية الصراع المتعلق بحزر فوكلاند (مالفيناس) فقد سكان سانت هيلانة حقوقهم في الجنسية. ويرى سكان الجزر أن إعادة منح الجنسية البريطانية الكاملة لشعب الإقليم مسألة تتعلق بحقوق الإنسان الأساسية. ولا يتمتع سكان الجزر بأي جنسية أخرى خلاف الجنسية البريطانية (انظر الفقرة ٤ أعلاه). وبغية دعم إعادة منح حقوق المواطنة الكاملة لأولئك الرعايا البريطانيين من سانت هيلانة، أنشأت الكنيسة الأنغليكانية في سانت هيلانة لجنة للجنسية في عام ١٩٩٢ بوصفها لجنة الأسقف. وتضم اللجنة ١٣ عضوا في سانت هيلانة ويضم فرعها في المملكة المتحدة ٧ أعضاء. ويتركز نشاطها الرئيسي حول التوعية العامة على الصعد المحلي والوطني والدولي بالمسائل المتصلة

مواضيع رئيسية تتصل بالعلاقة بين المملكة المتحدة والأقاليم الواقعة فيما وراء البحار؛ والأقاليم الواقعة فيما وراء البحار في عالم متغير؛ والتنمية المستدامة والبيئة.

رابعاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٨ - تشير حكومة سانت هيلانة، في "الاستعراض الاستراتيجي لسانت هيلانة في الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠" الصادر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، إلى أن إحدى الصعوبات الرئيسية في تقييم حالة الاقتصاد ما زالت تتعلق بعدم وجود مؤشرات اقتصادية حديثة ودقيقة.

١٩ - ووفقاً لما ورد في التذييل الأول من الكتاب الأبيض المذكور أعلاه، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي السنوي لسانت هيلانة سنة ١٩٩٨، ٢ ٥٣٦ جنيه استرليني؛ وكان كل من إيرادات ونفقات الحكومة ١٠,٣ مليون جنيه في الفترة ١٩٩٧/١٩٩٨؛ وبلغت صادرات المملكة المتحدة لعام ١٩٩٨ ما قيمته ٦,٩٩ مليون جنيه، وكانت الواردات من المملكة المتحدة في الفترة نفسها ٠,٦٥ مليون جنيه.

٢٠ - ولدى سانت هيلانة موارد طبيعية قليلة. والزراعة، ومعظمها كفاي، هي النشاط الاقتصادي الرئيسي. ونظراً لأن إنتاج الأغذية غير كاف لتلبية احتياجات الجزيرة، وبسبب عدم وجود صناعات تحويلية، يتعين استيراد الجزء الأعظم من احتياجات الجزيرة. ويعتمد اقتصاد سانت هيلانة على المعونة، كما يعتمد على الموارد التي تقدمها المملكة المتحدة لتغطية حوالي ٢٦ في المائة من ميزانية قطاعها العام المتكررة للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨. ومثلت المعونة الإنمائية نسبة إضافية تصل إلى ١٨ في المائة من ميزانيتها. وإن جميع استثمارات رؤوس الأموال في سانت هيلانة والقسط الأوفر من التعاون التقني الذي تحصل عليه وتموله فعلياً إدارة التنمية

١٣ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩، قدم وزير الخارجية وشؤون الكمنولث، روبن كوك، في مجلس العموم البريطاني كتاباً أبيض بعنوان "شراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليمها فيما وراء البحار" عدد فيه التغييرات في مركز الأقاليم التابعة للمملكة المتحدة، بما في ذلك سانت هيلانة والإقليمين التابعين لها. فسوف يغير الاسم الذي يطلق على الأقاليم من "أقاليم بريطانيا التابعة" إلى "أقاليم بريطانيا فيما وراء البحار" للدلالة على الهدف المعلن للحكومة المتمثل في إقامة شراكة مع تلك الشعوب^(٧).

١٤ - وأهم ما يتصل بسانت هيلانة من النصوص الواردة في الكتاب الأبيض: عرض منح الجنسية البريطانية مع الحق في الإقامة في المملكة المتحدة بالنسبة للذين يقبلون هذا العرض: التزام بمواصلة تقديم المساعدة المالية إلى الأقاليم التي لا تزال تعتمد اقتصادياً على المعونة البريطانية، بما في ذلك سانت هيلانة؛ وإيجاد منصب وزير لأقاليم ما وراء البحار ومجلس لأقاليم ما وراء البحار تسند إليهما مسؤولية تلبية احتياجات الأقاليم. ويضم المجلس كبار وزراء كل من أقاليم ما وراء البحار وينعقد سنوياً.

١٥ - وبعد نشر حكومة المملكة المتحدة الكتاب الأبيض، ذكرت حكومة سانت هيلانة أنها تفترض أن الجنسية ستعاد إلى سكان سانت هيلانة خلال فترة اتفاق المعونة القادم المبرم مع المملكة المتحدة ومدته ثلاث سنوات^(٨).

١٦ - وناقش كل من لجنة الجنسية والأعضاء المنتخبين في المجلس التشريعي الكتاب الأبيض، وقدموا النتائج التي توصلوا إليها إلى حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ١٩٩٩. ولم يصل أي رد حتى نهاية عام ١٩٩٩^(٩).

١٧ - وعُقد الاجتماع الأول للمجلس الاستشاري لأقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وتركزت المناقشات على ثلاثة

٢٣ - ونتيجة للاعتماد على الواردات، وقلة الصادرات، وصغر حجم السوق الداخلية، فإن فرص العمل محدودة في سانت هيلانة. وازدادت بسرعة خلال العقد الماضي العمالة في الجزر القريبة، لا سيما في أسنشن وجزر فوكلاند (مالفيناس)، فازدادت النسبة من ٢٠ في المائة إلى أكثر من ٣٠ في المائة من مجموع القوى العاملة، وبلغت الآن أقصى حد لها، أي نحو ١ ٣٠٠ شخص من مجموع القوى العاملة وهو ٣ ٧٠٠ شخص. وربما تؤدي استعادة الجنسية البريطانية إلى زيادة عدد الباحثين عن عمل في المملكة المتحدة. وهناك قلق على المدى الطويل من عدم القدرة على استمرار تقديم الخدمات، والمحافظة على الهياكل الأساسية.

باء - المساعدة الإنمائية التي تقدمها المملكة المتحدة

٢٤ - شكّل الاستعراض الاستراتيجي الذي أجرته حكومة سانت هيلانة في عام ١٩٩٦ أساس الخطة الموضوعية في مجال السياسات لمدة ثلاث سنوات، والتي تمت الموافقة عليها في عام ١٩٩٧، والتزمت حكومة المملكة المتحدة بموجب هذه الخطة بتقديم مساعدات إنمائية يصل مجموعها إلى نحو ٢٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٩٧/١٩٩٨ إلى ٢٠٠٠/١٩٩٩. وتم إجراء الاستعراض السنوي الثاني للخطة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٢٥ - والمساعدة الإنمائية التي تمت الموافقة عليها بموجب الخطة تتألف من معونة مباشرة لميزانية سانت هيلانة (حوالي ٣,٢ مليون جنيه استرليني في السنة)، وإعانة سنوية لتشغيل سفينة البريد الملكية "سانت هيلانة" (حوالي ١,٣ مليون جنيه استرليني)، بالإضافة إلى دعم المساعدة الإنمائية الثنائية، بما في ذلك تقديم نحو ٢٤ موظفا على المدى الطويل لشغل المناصب الرئيسية، وبعض الخبراء لفترة قصيرة؛ وتقديم جوائز للتدريب في المملكة المتحدة؛ علاوة على عدد من مشاريع تطوير الهياكل الأساسية (إصلاح الطرق وتحسين مناولة

الدولية (إدارة التنمية فيما وراء البحار، سابقا)، والاتحاد الأوروبي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتكاليف المعيشة في سانت هيلانة أعلى منها في المملكة المتحدة بسبب التكاليف المتصلة بموقع الجزيرة النائي. وكان الرقم القياسي لأسعار التجزئة ١١١,٨٢ في شباط/فبراير ١٩٩٩ (السنة الأساس تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ = ١٠٠)، مقابل ١٠٩,٦٢ في شباط/فبراير ١٩٩٨.

٢١ - ويتناول استعراض حكومة سانت هيلانة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠ الخيارات المتاحة لسانت هيلانة لإيجاد ثروة مستدامة في المجالات التالية: الاستثمارات الداخلية؛ والسياحة؛ والصادرات؛ واستبدال منتجات محلية بالواردات. وباستثناء المجال الأخير، تعتمد كل المجالات اعتمادا كبيرا على تحسين إمكانيات الوصول إلى الجزيرة. وترى الحكومة أن جدول الشحن المعمول به حاليا لا يسمح بالوصول إلى الجزيرة بالقدر المطلوب لتلبية احتياجاتها. وهذا يعني أنه دون إجراء تغيير جوهري في إمكانيات الوصول إلى الجزيرة، ستظل سانت هيلانة إقليميا يعتمد على المعونة في المستقبل المرئي وسيتمتعين زيادة مستوى المعونة المطلوبة كل سنة لمجرد المحافظة على المستوى الحالي للخدمات. وسيتمتع أيضا الاعتماد اعتمادا أكبر على الموظفين المغتربين لتقديم الخدمات التي يقدمها في الوقت الراهن بصورة رئيسية سكان سانت هيلانة.

٢٢ - وفي عام ١٩٩٥، شرعت حكومة سانت هيلانة في برنامج للتكيف الهيكلي، يستند إلى كل من إصلاح القطاع العام وتطوير القطاع الخاص. وفي ذلك الوقت، كان القطاع العام يوظف ٦٨ في المائة من عدد العاملين، وكانت نسبة البطالة ١١,٤ في المائة. وفي عام ١٩٩٩، عمل حوالي ٤٥ في المائة من عدد العاملين في الخدمات العامة، وبلغت نسبة البطالة بين السكان المقيمين حوالي ١٥ في المائة، علما بأن هذه النسبة آخذة في التناقص^(١٠).

السياحة عن طريق مشاريع التدريب المهني وتحسين السياحة في الجزيرة^(١٢).

دال - الزراعة وحيازة الأراضي والماشية

٢٧ - خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩، تم بيع ٢١٤,٨ متر مكعب من الخشب، و١٠٩٨ كيلو غراما من البن إلى المملكة المتحدة. (لم تتوافر الأرقام للفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠ عند كتابة هذا التقرير).

٢٨ - وتقدم إدارة الزراعة والحراثة الدعم للمنتجين من صغار المالكين، بما في ذلك القروض الزراعية من خلال صندوق الائتمانات الدائر، الذي قدم قروضا بلغ مجموعها ٢٣ ٢٠٩ جنيهات استرلينية في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩.

٢٩ - وفي عام ١٩٩٢، بدأ العمل في برنامج لتقديم إعانة مالية للمزارعين الذين يستخدمون المياه في الزراعة للتخفيف من تأثرهم بالزيادات الكبيرة في أسعار المياه التي فرضتها الحكومة. وخلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩، أنفق مبلغ ٨ ٥٠٨ جنيهات استرلينية على الإعانة في مجال المياه، ومثل ذلك نحو ٣٨ ٠٤٥ مترا مكعبا من المياه المستخدمة في الري.

٣٠ - وبلغ مجموع عدد الموظفين العاملين في الخدمات الزراعية وخدمات تربية الماشية ٤٣ موظفا، وبلغت النفقات المقدرة خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ ما قيمته ٨١٠ ٩٢٢ جنيهات استرلينية.

هاء - البيئة

٣١ - لدى سانت هيلانة برنامج للمحافظة على البيئة يرمي إلى حماية الأنواع المعرضة للانقراض وتنوع الموائل. وتشكل النباتات التي تنفرد بها سانت هيلانة جزءا هاما من ثروة الإقليم ويحتمل أن تزيد من السياحة في الجزيرة، ويعتبر الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة أن ٤٠ في المائة من نباتات الجزيرة معرضة للانقراض بينما يصير غيرهم من الداعين إلى

البضائع وما إلى ذلك). ولا تتوافر معلومات أخرى عن المساعدة الإنمائية في المستقبل^(١١).

جيم - المشاريع الإنمائية

٢٦ - تم تمديد إطار عمل التعاون القطري الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ١٩٩٧-١٩٩٩ لسانت هيلانة حتى نهاية عام ٢٠٠٠. وبعد إجراء تحليل متأن للأولويات الوطنية الراهنة والناشئة في سانت هيلانة، علاوة على مجالات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المواضيعية للتنمية البشرية المستدامة والمساعدة التي يجري تقديمها في الوقت الراهن من مصادر أخرى، تم وضع استراتيجية لتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع حكومة سانت هيلانة، وتركز هذه الاستراتيجية على العمالة وسبل كسب الرزق المستدامة. ونظرا للجهود التي يبذلها الإقليم لزيادة دور القطاع الخاص فيه والحد من وطأة البطالة، اتفق على أن ينصب التركيز على أنشطة تطوير القطاع الخاص، لا سيما المشاريع المرتبطة بالسياحة. وفي هذا الإطار الإنمائي، يجري في الوقت الراهن تنفيذ المشاريع التالية:

- السياحة: تقديم المساعدة التقنية وغير ذلك من أنواع المساعدة لتنفيذ الاقتراحات الإنمائية والتسويقية الواردة في خطة السياحة الرئيسية للجزيرة؛
- دعم سبل كسب الرزق المستدامة: مساعدة حكومة سانت هيلانة من خلال تعزيز قدرتها على وضع الخطط وتنفيذ المشاريع الإنمائية من أجل تعزيز التنمية البشرية المستدامة على المدى الطويل، من خلال تقديم الدعم التقني، وتدريب الموظفين، وإصدار التقرير الأول عن "التنمية البشرية الوطنية" في الجزيرة؛
- العمالة في قطاع السياحة وتطوير القطاع الخاص: تشجيع القطاع الخاص من خلال تطوير صناعة

جيمس تاون، وتستطيع السفن من جميع الأحجام أن ترسو فيه. ولا يزال ارتباط الجزيرة الوحيد بالعالم الخارجي هو عن طريق سفينة البريد الملكية "سانت هيلانة" التي تملكها وتستأجرها شركة شحن سانت هيلانة المحدودة، وتبحر بين إيفوغوث في المملكة المتحدة وكيب تاون في جنوب أفريقيا، وتتوقف في جزر الرأس الأخضر وأسنشن. وتتلقى هذه الخدمة معونة مالية سنوية من المملكة المتحدة^(١٤)

٣٦ - وتجري حاليا وزارة خارجية الدولة القائمة بالإدارة دراسة استقصائية تتعلق بإنشاء خطوط نقل تربط الجزيرة بالخارج، بما في ذلك دراسة لمعرفة فائدة إنشاء مطار خاص بالجزيرة. وهناك محادثات جارية في الوقت الراهن بين وزارة الخارجية والولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بالسماح للرحلات التجارية المدنية باستخدام مهبط الطائرات في جزيرة أسنشن^(١٥) وبدراسة إمكانية زيادة تواتر عمليات الشحن البحري إلى الجزيرة. وظهرت المشاكل المتعلقة بالإمكانات المحدودة حاليا للوصول إلى الجزيرة عندما تعطلت سفينة البريد الملكية قبل أعياد الميلاد في عام ١٩٩٩ بفترة وجيزة، مما جعل الناس تهرع للتبضع ومما سبب قلقا في الجزيرة، نظرا لأن جميع الإمدادات تصل عن طريق البحر^(١٦).

٣٧ - وفي الجزيرة ما يزيد على ١٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة أضيفت إليها ١,٥ من الكيلومترات في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩.

٣٨ - وتزود الإقليم بالطاقة الكهربائية إدارة الأشغال والخدمات العامة، التي تستخدم نحو ٢٧٣ عاملا، وتبلغ نفقاتها السنوية ١,٨ مليون جنيه استرليني في حين يصل مجموع إيراداتها من توزيع الكهرباء والماء وتقديم الخدمات إلى ١,٢ مليون جنيه استرليني.

حفظ الطبيعة على أن النسبة الفعلية هي أعلى من ذلك. وتبذل جهود متضافرة لضمان بقاء هذه النباتات وحفظها^(١٣). وخلال الفترة من ١ نيسان/أبريل ١٩٩٨ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٩، غرست ٢٨٦ نبتة من النباتات المستوطنة المتنوعة في الجزيرة.

واو - مصائد الأسماك

٣٢ - خلال عام ١٩٩٩، بلغ عدد موظفي شركة سانت هيلانة لمصائد الأسماك، ١٨ موظفا، فيما عدا الصيادين.

٣٣ - وبلغت العائدات لاقتصاد سانت هيلانة من تراخيص الصيد في المياه الواقعة حول جزيرة أسنشن حوالي مليون جنيه استرليني، وتقوم شركة في جزيرة فوكلاند (مالفيناس) بإنشاء مرفق لتجميد الأسماك في سانت هيلانة^(١٧).

زاي - الصناعات

٣٤ - لا توجد صناعات كبيرة في سانت هيلانة. وتجري ممارسة الحرف اليدوية في إطار الصناعات المنزلية، مع قيام الحكومة بتوفير التسهيلات التقنية والمالية والتسويقية عن طريق وكالة سانت هيلانة الإنمائية التي أنشئت في عام ١٩٩٥. وفي السنة المالية ١٩٩٨/١٩٩٩، وافقت الوكالة على تقديم قروض بلغ مجموعها ١٠٧ ٥٧٥ جنيه استرليني، ومنح بلغ مجموعها ٦ ١٦٠ جنيه استرليني. وتركز هذه المساعدة المالية على الصناعات التي تتوفر فيها أكبر الإمكانات الإنمائية، أي صيد الأسماك، والزراعة، والسياحة، والصادرات، واستبدال منتجات محلية بالواردات. (ولم تتوافر الأرقام للفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠ عند كتابة هذا التقرير).

حاء - النقل والاتصالات والمنافع

٣٥ - لا يوجد مطار أو مهبط طائرات في سانت هيلانة، كما لا توجد سكك حديدية. والميناء الوحيد هو ميناء

طاء - الأعمال المصرفية والائتمان

٣٩ - المصرف الوحيد هو البنك الحكومي للادخار الذي لا يقدم المجموعة الكاملة من التسهيلات المصرفية التجارية العادية. وتقدم عن طريق المجلس الحكومي لقروض الإسكان، والبنك الحكومي للادخار تسهيلات ائتمانية محدودة لبناء أو ترميم المساكن بشروط ميسرة جدا.

٤٠ - وجميع المعاملات المالية تمر في خاتمة المطاف عبر لندن وتسري عليها أسعار الصرف المعمول بها في مصرف المملكة المتحدة. وليس ثمة في الجزيرة أي رقابة على أسعار الصرف وكل ما يمر من معاملات خارجية عبر لندن، تُطبق عليه إجراءات الرقابة المعمول بها في المملكة المتحدة. ويسد العجز في العمليات التجارية للجزيرة من خلال معونات في شكل منح تقدمها إليها خزانة المملكة المتحدة^(١٧).

٤١ - ووصل النقد المحلي المتداول حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٩ إلى ٦١٠ ٩٧٥ ٢ جنيهات استرلينية منها ٩٧٠ ٥٥٣ ٢ جنيه استرليني من الأوراق النقدية و ٦٤٠ ٤٢١ جنيه استرليني من العملات المعدنية. ولم ترد أي معلومات إضافية إلى الأمانة العامة بشأن السنة قيد الاستعراض.

ياء - التجارة الدولية

٤٢ - تتمثل الواردات الرئيسية لسانت هيلانة في المنتجات الغذائية والتبغ ووقود المحركات وزيت الوقود، والعلف ومواد البناء والسيارات والآلات وقطع الغيار. وتنحصر صادراتها في السمك (ومنها سمكة يقال إنها أول سمكة وحشية تُسجل في العالم على أنها خالية من المواد الكيميائية)^(١٨) والمشغولات اليدوية والبن. ولا تزال المملكة المتحدة وجنوب أفريقيا شريكها التجاريين الرئيسيين. ومن شركائها الآخرين البرازيل وأسنشن.

خامسا - الأحوال الاجتماعية

ألف - ملحة عامة

٤٣ - إن أدق تقييم للحالة الاقتصادية هو الذي يستند إلى أرقام الإحصاء الذي أُجري في عام ١٩٩٨^(١٩). وترد أدناه بعض الأرقام الأساسية مقارنة بمثيلاتها المأخوذة من الإحصاء السكاني الذي أُجري في عام ١٩٨٧؛ وهي جميعها مؤشرات على التحسن المطرد في مستوى المعيشة بالجزيرة:

- ٨٥٦ عدد الأسر المعيشية المألوة للعقار الذي تعيش فيه، بعد أن كان هذا الرقم ٦٩٩؛
- ٤٠٣ عدد الأسر المعيشية التي هي في سبيلها إلى شراء العقار الذي تعيش فيه، بعد أن كان هذا الرقم ٣٤١؛
- ٤ في المائة نسبة السكان المحرومين من مياه الصنابير، مقابل ١٥ في المائة في الإحصاء السابق؛
- انخفض عدد المحرومين من مراحيض ذات طرادات للمياه إلى أقل من ٤ في المائة في الإحصاء الحالي بعد أن كان عددهم يزيد على ربع السكان في عام ١٩٨٧؛
- ١٩ في المائة من السكان لم تكن لديهم حمامات، وقد انخفض هذا الرقم إلى ٣ في المائة ورصدت الأموال العامة لمواصلة تخفيضه؛
- لم يستخدم أكثر من ٢٠ في المائة من السكان الكهرباء، مقارنة بنسبتهم البالغة الآن ٥ في المائة، في حين انخفض عدد الذين يستخدمون الحطب لأغراض الطبخ من ٦٢ إلى ٤٣ في المائة؛
- ارتفع عدد السيارات المملوكة للأسر المعيشية من ٧٧٦ سيارة إلى ٩٩٨ سيارة، ووصلت نسبة الأسر المعيشية التي لديها تلفزيون إلى ٦٨ في المائة بعد أن

الجزيرة مستشفى عام واحد في جيمس تاون وستة مستوصفات في المناطق الريفية. وقد تبدت جليا مشاكل سانت هيلانة الناشئة عن عزلتها وقلة عدد مرافقها الخاصة بالرعاية الصحية في السنة الماضية عندما اضطر المرضى إلى السفر إلى جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة^(٢١)، لتلقي العلاج الطبي اللازم في رحلة تستغرق حتى خمسة أيام.

دال - التعليم

٤٨ - يوجد في الإقليم ١٢ مدرسة حكومية. ووصل عدد المعلمين في عام ١٩٩٩ إلى ١٢٣ مدرسا وعدد المتفرغين منهم ١١٩ والذين يعملون لبعض الوقت ٤ معلمين. ويُقدر مجموع نفقات إدارة التعليم في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ بمبلغ ٥٤٠ ٢٨٢ ١ جنيها استرليني، يُعادل تقريبا ٩,٤ في المائة من مجموع النفقات الحكومية المتكررة.

٤٩ - وقد تبين بعد الأخذ في الصفوف المدرسية الأولى والمتوسطة بالامتحانات الموحدة المعتمدة في بريطانيا فيما يتعلق باللغة الانكليزية والرياضيات، أن نتائج معظم التلاميذ كانت أقل من نظرائهم في بريطانيا. وقد تبين من نتائج امتحانات للتلاميذ الذين لا تقل سنهم عن ١٩ عاما أن تحصيلهم دون المتوسط بكثير حيث أن نسبة الذين يحصلون سنويا منهم على الدرجات الخمس الدنيا المؤهلة لنيل شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، لا تزيد على ١٢ في المائة، مقارنة بنسبة الناجحين في المملكة المتحدة وقدرها ٤٠ في المائة. وتُعزى هذه المشاكل في جانب منها إلى كثرة المتعاقبين على التدريس وضعف مؤهلاتهم وخبراتهم^(٢٢).

سادسا - الإقليمان التابعان لسانت هيلانة

ألف - تريستان دا كوهنا

١ - نخة عامة

٥٠ - تريستان دا كوهنا جزيرة بركانية صغيرة توجد في جنوب المحيط الأطلسي في منتصف الطريق بين أمريكا

كانت ٢٩ في المائة، ووصلت نسبة الذين يملكون ثلاجة أو براد إلى ما يزيد على ٨٣ في المائة مقابل ٦٧ في المائة سابقا؛

باء - العمالة

٤٤ - نظرا لأن نحو ٢٠ في المائة من السكان يعمل خارج الجزيرة دفعة واحدة (ولا سيما في جزيرة أسنشن وجزر فولكلاند (مالفيناس)، فإن ثمة تفكك كبير في الروابط الأسرية، إذ أن جميع العقود تُبرم في واقع الأمر مع عمال لا يرافقونهم أفراد أسرهم. ويصل عدد العمال خارج الجزيرة الذين تركوا أطفالهم تحت الرعاية في سانت هيلانة إلى ما يزيد قليلا على ١٠٠ عامل. وتصل نسبة الذين تركوا أطفالهم في رعاية أجدادهم ٦٧ في المائة، ونسبة الذين تركوهم في رعاية أقارب أو أصدقاء ٣٣ في المائة^(٢٣).

٤٥ - وقد مكنت الأجور التي يحولها هؤلاء العمال في الخارج إلى الجزيرة الكثير من الأسر من تحسين مستوى معيشتها^(٢٤). ونظرا لضخامة عدد العاطلين وتوافر فرص العمالة خارج الجزيرة، لا تزيد نسبة القوى العاملة في سانت هيلانة في واقع الحال على ٥٥ في المائة^(٢٥).

٤٦ - ووصل عدد المحتاجين الذين يحصلون على استحقاقات مكملة للدخل بمعدلات أسبوعية تتراوح بين ١٨,٩٥ جنيها و ٤٥ جنيها استرليني، في نهاية آذار/مارس ١٩٩٨، إلى ٤٩٨ شخصا. وبالإضافة إلى ذلك، دُفعت تعويضات عن البطالة إلى ٢٥٦ شخصا بمعدلات تتراوح بين ١٢,٨٠ جنيها و ٤٠ جنيها استرليني في الأسبوع.

جيم - الصحة العامة

٤٧ - وفقا لما ذكرته السلطة القائمة بالإدارة، وصلت النفقات المتكررة على الصحة العامة في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ١٩٠ ٦٩٥ ١ جنيها استرليني مما يمثل ١٦,٩ في المائة من مجموع النفقات الحكومية المتكررة. ويوجد في

٣ - البيئة

٥٤ - يعيش في جزيرة غوف فريق من خبراء الأرصاد الجوية من جنوب أفريقيا. أما اينكسيسبل ونايتنغيل، فهما غير مأهولتين. وهذه الجزر نباتات وحيوانات متميزة جدا مستوطنة فيها وهي تمثل منطقة هامة تُفرخ فيها أعداد كبيرة من طيور البحر في حين أن جزيرة غوف مُصنّفة ضمن المواقع التي تعتبر إرثا عالميا. ولا يزال بركان هذه الجزيرة عاملا، وكانت آخر مرة ثار فيها في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦١، عندما أجلي سكانها إلى المملكة المتحدة قبل أن يعادوا إليها ثانية في عام ١٩٦٣.

٤ - الأحوال الاقتصادية

٥٥ - وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة^(٢٣)، حققت ترستان دا كوهما، اكتفائها الذاتي إلى حد بعيد. ويعتمد الاقتصاد أساسا على الإيرادات المتأتية من المصدر الأساسي لإتاحة فرص العمل المتمثل في صيد الإربيان (جراد البحر) ومن العائدات الآتية من الاستثمارات. ويمثل بيع الطوابع البريدية وغير ذلك من الأصناف التي يقبل عليها كثيرا هواة جمع الطوابع، أهم مصدر للإيرادات بعد صيد الإربيان^(٢٤).

٥٦ - ولا توجد أي خدمات جوية للذهاب إلى ترستان دا كوهما. ويتم النقل منها وإليها بالزيارة التي تقوم بها سنويا سفينة البريد الملكية "سانت هيلانة" وسفینتان حصلتا على امتياز صيد جراد البحر في تلك المنطقة وسفينة الأبحاث SA Agulhas التابعة لجنوب أفريقيا. ونظرا لشدة هيجان أمواج البحر، لا يمكن دخول الميناء إلا في عدد من الأيام يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ يوما. ويمثل إدخال تحسينات على هذا الميناء أمرا حيويا بالنسبة لمستقبل ترستان دا كوهما

٥٧ - وتُمثل بلدان شرق المحيط الأطلسي السوق الرئيسية للإربيان ولكن التراجع الاقتصادي قلص الطلب عليه. وهذا ما يعني أن الاقتصاد سيُسجل في عام ١٩٩٩ عجزا كبيرا.

الجنوبية وجنوب أفريقيا. وهي ذات شكل دائري تقريبا وتبلغ مساحتها ٩٨ كيلو مترا مربعا وعاصمتها إندبره أوف ذي سفن سيز. وتتكون مجموعة ترستان دا كوهما من الجزر المجاورة كوف، واينكسيسبل ونايتنغيل. وقد وصل عدد سكان الجزيرة في ترستان دا كوهما في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ إلى ٢٨٨ نسمة، باستثناء المغتربين.

٢ - الوضع الدستوري والسياسي

٥١ - السلطة التنفيذية في ترستان دا كوهما، يمارسها حاكم سانت هيلانة الذي يُعين مديرا مقيما يخضع للمساءلة أمامه. ويتلقى المدير المشورة من مجلس الجزيرة الذي يقوده كبير سكان الجزيرة ويضم ثمانية أعضاء منتخبين (بينهم امرأة على الأقل) وثلاثة أعضاء مُعينين. وتجري الانتخابات مرة كل ثلاثة أعوام، ويحق لجميع الناخبين المسجلين الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات. وقد أجريت آخر انتخابات في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧^(٢٥).

٥٢ - ولترستان دا كوهما تشريعات خاصة ولكن يغلب عليها قانون سانت هيلانة ما لم يكن مُخالفا للقانون المحلي وكان ملائما للظروف المحلية وقابلا لأن تدخل عليه تغييرات وفقا لما تتطلبه هذه الظروف. وفي الجزيرة ضابط شرطة وثلاثة من أفراد الأمن، يعملون كل الوقت ويقوم المدير أيضا مقام القاضي^(٢٦).

٥٣ - وبعد أن يُصدق البرلمان على القرارات الواردة في الكتاب الأبيض المعنون: "شراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليمها فيما وراء البحار" (انظر الفقرة ١٣)، سيصبح بإمكان سكان هذا الإقليم التابع للمملكة المتحدة، أن يختاروا الجنسية البريطانية أو الإقامة في المملكة المتحدة.

العاملات على مواصلة تعليمهم في إطار برنامج "إعفاء ثماني" (٢٥).

٦ - المساعدة المقدمة من المملكة المتحدة

٦٢ - المساعدة الثنائية المقدمة لتريستان دا كوهنا مساعدة متواضعة وتتمثل في دعم توفير الرعاية الصحية بالجزيرة ومواصلة دعم مشروع إدارة مصائد الأسماك (٢٣).

باء - أسنشن

١ - نظرة عامة

٦٣ - اكتشف البرتغال أسنشن في عام ١٥٠١ و"اكتشفها" ثانية يوم عيد الصعود في عام ١٥٠٣ ألفونس دالبوكيرك الذي سماها بإسمها. حينما كان نابليون سجيناً في سانت هيلانة في عام ١٨١٥، رابطة حامية بحرية بريطانية صغيرة في جزيرة أسنشن. وظلت الجزيرة تحت إدارة البحرية حتى عام ١٩٢٢ حيث أصبحت إقليمياً تابعا لسانت هيلانة.

٦٤ - وخلال الحرب العالمية الثانية، أنشأت حكومة الولايات المتحدة مهبط طائرات وايدأويك على أرض الجزيرة. وفي عام ١٩٥٧، أقيمت قوة جوية أمريكية من جديد ووسع مهبط الطائرات والمرافق التابعة له. وأصبح الآن محطة لتعقب القذائف الباليستية العابرة للقارات والقذائف الفضائية. وفي عام ١٩٨٢، أصبح موقفاً في منتصف الطريق لرحلات القوات الجوية الملكية من جزر فوكلاند (مالفيناس) وإليها (٢٣).

٦٥ - وتغطي جزيرة أسنشن مساحة ٩٠ كيلومتراً مربعاً وهي جزيرة بركانية. وحدث آخر انفجار بركاني منذ حوالي ٦٠٠ عام مضت وليس بها أي سكان أصليين. ويبلغ مجموع سكانها ١١٠٠ نسمة.

وهناك مصدر محدود آخر للإيرادات يتعذر في الواقع زيادته كثيراً، ويتمثل في وجود قطاع سياحي يعيش على ثلاث أو أربع زيارات تقوم بها السفن سنوياً إلى الجزيرة ومن بيع الطوابع البريدية. وتظل إمكانات استغلال السياحة لتنمية الاقتصاد محدودة. أما المصادر المحتملة الأخرى كبيع المياه المعدنية، فستتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة (٢٣).

٥٨ - والجنه الاسترليني هو العملة الرسمية. وقد وصلت إيرادات الحكومة عن سنة ١٩٩٨ إلى ٥٣٤ ٧٤٤ جنيهها ووصلت النفقات إلى ٨٣٩ ٦١٨ جنيهها استرليني. وقد سجل في السنوات الأخيرة تحسن كبير في مستوى المعيشة يتضح في ارتفاع قيمة مقبوضات المتجر الرئيسي للتسوق في الجزيرة.

٥ - الأحوال الاجتماعية

٥٩ - سجل في السنوات الأخيرة تحسن في مستوى المعيشة في تريستان دا كوهنا حيث أن معدل البطالة في صفوف سكانها البالغ عددهم ٢٩٧ نسمة (١٩٩٨) لا يكاد يُذكر. وهناك فرص عمل لجميع الذكور ولمعظم النساء. وتكفل الحكومة وشركة الصيد زيادات في الأجر اعتماداً على الرقم القياسي لتكلفة المعيشة الذي يُحسب مرتين في السنة ابتداءً من تاريخ تقديمه إلى شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة تنمية أقاليم ما وراء البحار، في لندن. وتدفع معاشات تقاعدية لجميع الأشخاص الذين يزيد عمرهم على ٦٥ عاماً.

٦٠ - وتوفر الحكومة الرعاية الصحية مجاناً. وبالجزيرة مستشفى واحد يعمل فيه طبيب أجنبي مؤهل وأربع ممرضات. ويقدم العلاج الطبي خارج البلاد إذا اقتضى الأمر ذلك.

٦١ - والتعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال بين سن الخامسة والخامسة عشر. ويشجع الرجال العاملون والنساء

٢ - الوضع الدستوري والسياسي

(Wireless) وهيئة الإذاعة البريطانية ومنظمة الإشارات المركبة. وتمول منظمات "المستعملين" هذه، مع القوات الجوية الملكية، الأنشطة غير العسكرية بالجزيرة. وتجري المفاوضات حاليا مع سلطات الولايات المتحدة لفتح مطار وايدأويك للرحلات التجارية المدنية. ويرد مزيد من التفاصيل في ورقة العمل السابقة (A/AC.109/1071) الفقرات ١١٩-١٢٩.

٦٦ - يتولى حاكم سانت هيلانة السلطة التنفيذية في الإقليم. ويدير الإقليم مدير مقيم مسؤول أمام الحاكم. وتشرف منظمات المستعملين بأسنشن (انظر الفقرة ٦٩) ومجلس المستهلكين بالجزيرة على إدارة الخدمات العامة والمشاركة بالجزيرة. ويسدي "منتدى" العاملين، ومعظمهم من سانت هيلانة، المشورة إلى المدير بصورة غير رسمية^(٢٣).

٧١ - وتم انتداب وحدة صغيرة من شرطة سانت هيلانة إلى جزيرة أسنشن. ويعمل المدير بوصفه كبير القضاة وتم تعيين ستة قضاة صلح^(٢٣).

٦٧ - وتنظر الدولة القائمة بالإدارة في السماح بتعزيز الديمقراطية في أسنشن حسب المشار إليه في الوثيقة الاستشارية المعنونة "جزيرة أسنشن: نحو الألفية الجديدة" المنشورة في نيسان/أبريل ١٩٩٩. ويفترض ألا تشهد جزيرة أسنشن تغيرا ملموسا في هذا الاتجاه في ظل اتفاق المساعدة المقبل مع المملكة المتحدة الذي سيدوم ثلاث سنوات. لكن من المفترض أن تحظى أسنشن بمزيد من الاستقلال المالي خلال هذه الفترة^(٢٩).

سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٧٢ - يقترح الكتاب الأبيض المعنون "شراكة من أجل التقدم والرخاء" (انظر الفقرة ١٣) منح الجنسية البريطانية وحق الإقامة في المملكة المتحدة لسكان الجزيرة مع تحديد الالتزام بمساعدة سانت هيلانة لتنمية اقتصادها. وترد أهداف توفير المساعدة الإنمائية في الكتاب على الشكل التالي:

- "تحقيق الحد الأقصى من النمو الاقتصادي والاكتفاء الذاتي من خلال إدارة اقتصادية ومالية حكيمة، تؤدي إلى التخلي تدريجيا عن الدعم من هذا القبيل، حيثما يكون ذلك الهدف ممكنا؛
- كفالة تلبية الاحتياجات الأساسية إلى أن يتم ذلك، بما في ذلك توفير البنية الأساسية الهامة؛
- تقديم الدعم للحكم الرشيد بالأقاليم، بما في ذلك الإدارة السليمة للالتزامات المالية المحتملة والوفاء بالالتزامات الدولية للمملكة المتحدة، لا سيما حقوق الإنسان والالتزامات البيئية المتعددة الأطراف".

٦٨ - والتشريع الخاص بأسنشن ذو نطاق محدود. غير أن القانون الإنكليزي يطبق مادام لا يتعارض مع القانون المحلي، أي بقدر ما يكون ملائما للظروف المحلية وحاضرا لأي تعديلات تفرضها الظروف المحلية^(٢٣).

٣ - الأحوال الاقتصادية والاجتماعية

٦٩ - إن مصدر الدخل الرئيسي في جزيرة أسنشن هو بيع الطوابع البريدية. وتكتسي الجزيرة أيضا أهمية كبيرة من الناحية العلمية إذ تعتبر موقعا لتربية السلاحف الخضراء ومختلف أنواع الطيور البحرية. وتقدر تكلفة الإدارة، بعد خصم الإيرادات، في عام ١٩٩٨/١٩٩٩ بمبلغ ٨٦٣ ٧٢٠ جنيه استرليني. ولا تتلقى أسنشن أي معونة من المملكة المتحدة.

٧٠ - وتعتبر جزيرة أسنشن مركزا هاماً للاتصالات. وتستعمل الجزيرة شركة كابل آند ويرليس (Cable and

تحسين إمكانيات الوصول الجوي. وتسلم حكومة سانت هيلانة بأن الوصول الجوي هو آخر سبيل أمام الجزيرة للتخلص من الاعتماد على المعونة وتجسيد رؤيتها. وتأمل أن تدرك حكومة صاحبة الجلالة هذا الأمر أيضا وأن تمول إنشاء مطار في سانت هيلانة.

ثامنا - الاجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٧٦ - اتخذت الجمعية العامة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ دون تصويت القرار ٩٠/٥٤ بء وهو قرار موحد بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأشارت الجمعية العامة في الفصل التاسع المتعلق بسانت هيلانة تحديدا إلى أن الدولة القائمة بالإدارة مستعدة لمناقشة البيانات الصادرة بشأن الدستور عن أعضاء المجلس التشريعي مع شعب سانت هيلانة. وطلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تبقي الأمين العام على علم برغبات الشعب وتطلعاته فيما يتعلق بمركزه السياسي في المستقبل. وطلبت الجمعية العامة أيضا إلى الدولة القائمة بالإدارة وإلى المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة أن تواصل دعم الجهود التي تبذلها حكومة الإقليم لتحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للإقليم.

الحواشي

(١) المعلومات المتعلقة بسانت هيلانة مستمدة من تقرير أحواله المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية إلى الأمين العام في ١١ أيار/مايو ١٩٩٩ بموجب المادة ٧٣ (و) من ميثاق الأمم المتحدة.

(٢) صحيفة الغارديان، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

(٣) معلومات رسمية مستمدة من "الشراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليمها فيما وراء البحار" وهو كتاب أبيض قدمه وزير الخارجية وشؤون الكمنولث بالمملكة المتحدة إلى مجلس العموم في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩ ويرد في الوثيقة A/AC.109/1999/1، المرفق ومن "تاريخ سانت هيلانة" الذي جمعه باسل جورج.

٧٣ - وقالت ممثلة المملكة المتحدة في الخطاب الذي أدلت به أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ إن حكومتها قد أحرزت مزيدا من التقدم فيما تبذله من جهود لتحويل علاقتها بأقاليمها فيما وراء البحار إلى شراكة حديثة تماما قائمة على مبادئ أساسية أربعة هي: تقرير المصير، والتزامات متبادلة، وحرية الأقاليم في إدارة شؤونها إلى أقصى درجة ممكنة، والتزام صارم من جانب المملكة المتحدة بمساعدة الأقاليم اقتصاديا وفي حالات الطوارئ. ومن بين التدابير المتخذة قرار بعرض الجنسية البريطانية والحق في الإقامة على شعوب أقاليم ما وراء البحار التي لا تتمتع به حتى الآن، وبذلك يُلبى طلب قديم لشعوب تلك الأقاليم^(٢٦).

باء - موقف الإقليم

٧٤ - نشرت حكومة سانت هيلانة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ "الاستعراض الاستراتيجي لجزيرة سانت هيلانة للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠" الذي يوجز رؤيتها على المدى المتوسط والبعيد. وتؤكد الحكومة في هذه الوثيقة أن أهدافها واقعية رغم أنها طموحة وينبغي تحقيقها إذا أرادت جزيرة سانت هيلانة أن تصبح كيانا ينعم بالتنمية الاقتصادية المستدامة. كما تكتسي استعادة الجنسية البريطانية أهمية رئيسية.

٧٥ - وتشير الحكومة في استعراضها إلى سانت هيلانة مازالت تعتمد بشدة على المعونة المقدمة من المملكة المتحدة للحفاظ على مستوى المعيشة الحالي وبعد الإشارة إلى أهداف المملكة المتحدة (انظر الفقرة ٧٢ أعلاه)، أفادت أن الاستعراض الاستراتيجي يركز على مساعدة المملكة المتحدة في تحقيق الأهداف المتعلقة بسانت هيلانة. غير أن الاستعراض يخلص إلى "أن لا مستقبل لسانت هيلانة دون تحسين إمكانيات الوصول إليها بصورة جذرية"، مما يعني

- (٢٤) A/AC.109/2043، الفقرات ٣٤-٣٦.
- (٢٥) A/AC.109/2043، الفقرات ٣٧-٣٩.
- (٢٦) A/C.4/54/SR.5، الفقرتان ٩١ و ٩٢.
- (٤) انظر الفقرات ٤-٧ من الوثيقة A/AC.109/2021 المؤرخة ٢ أيار/مايو ١٩٩٥.
- (٥) A/AC.109/2071، الفقرة ٤.
- (٦) A/AC.109/2071، الفقرة ٥.
- (٧) معلومات واردة في الفقرتين ٥-٦.
- (٨) الاستعراض الاستراتيجي لجزيرة سانت هيلانة ٢٠٠٠-٢٠١٠، حكومة سانت هيلانة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (٩) بيان أدلى به باسل جورج رئيس لجنة الجنسية بسانت هيلانة.
- (١٠) "الشراكة من أجل التقدم..." (انظر الحاشية ٣)، التذييل الأول.
- (١١) "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."
- (١٢) مذكرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بشأن "الإفادة الإعلامية عن البرنامج القطري لسانت هيلانة للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠".
- (١٣) "بيئة سانت هيلانة أكثر البيئات تعرضا للخطر في العالم"، وكالة رويتر، ١ آذار/مارس ١٩٩٩.
- (١٤) A/AC.109/2021، الفقرة ٣٥.
- (١٥) "أهو الملاذ الأخير للسائح الجسور؟" صحيفة الغارديان، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.
- (١٦) "عيد الميلاد أخيرا في سانت هيلانة النائية" وكالة رويتر، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.
- (١٧) A/AC.109/2021، الفقرتان ٣٨ و ٣٩.
- (١٨) صحيفة الاندبندنت، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (١٩) الاستعراض الاستراتيجي لجزيرة سانت هيلانة ٢٠٠٠-٢٠١٠، حكومة سانت هيلانة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (٢٠) A/AC.109/2021، الفقرة ٤١.
- (٢١) وكالة فرانس بريس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و "أنباء سانت هيلانة"، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (٢٢) A/AC.109/2043، الفقرتان ٣٢ و ٣٣ و "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."، التذييل الأول.
- (٢٣) "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."، التذييل الأول.

الحواشي

- (١٦) "عيد الميلاد أخيراً في سانت هيلانة النائية" وكالة رويتر، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.
- (١٧) A/AC.109/2021، الفقرتان ٣٨ و ٣٩.
- (١٨) صحيفة الاندبندنت، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (١٩) الاستعراض الاستراتيجي لجزيرة سانت هيلانة ٢٠٠٠-٢٠١٠، حكومة سانت هيلانة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (٢٠) A/AC.109/2021، الفقرة ٤١.
- (٢١) وكالة فرانس بريس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و "أنباء سانت هيلانة"، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.
- (٢٢) A/AC.109/2043، الفقرتان ٣٢ و ٣٣ و "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."، التذييل الأول.
- (٢٣) "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."، التذييل الأول.
- (٢٤) A/AC.109/2043، الفقرات ٣٤-٣٦.
- (٢٥) A/AC.109/2043، الفقرات ٣٧-٣٩.
- (٢٦) A/C.4/54/SR.5، الفقرتان ٩١ و ٩٢.

(١) المعلومات المتعلقة بسانت هيلانة مستمدة من تقرير أحواله المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية إلى الأمين العام في ١١ أيار/مايو ١٩٩٩ بموجب المادة ٧٣ (و) من ميثاق الأمم المتحدة.

(٢) صحيفة الغارديان، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

(٣) معلومات رسمية مستمدة من "الشراكة من أجل التقدم والرخاء: بريطانيا وأقاليمها فيما وراء البحار" وهو كتاب أبيض قدمه وزير الخارجية وشؤون الكمنولث بالمملكة المتحدة إلى مجلس العموم في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٩ ويرد في الوثيقة A/AC.109/1999/1، المرفق ومن "تاريخ سانت هيلانة" الذي جمعه باسل جورج.

(٤) انظر الفقرات ٤-٧ من الوثيقة A/AC.109/2021 المؤرخة ٢ أيار/مايو ١٩٩٥.

(٥) A/AC.109/2071، الفقرة ٤.

(٦) A/AC.109/2071، الفقرة ٥.

(٧) معلومات واردة في الفقرتين ٥-٦.

(٨) الاستعراض الاستراتيجي لجزيرة سانت هيلانة ٢٠٠٠-٢٠١٠، حكومة سانت هيلانة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩.

(٩) بيان أدلى به باسل جورج رئيس لجنة الجنسية بسانت هيلانة.

(١٠) "الشراكة من أجل التقدم..." (انظر الحاشية ٣)، التذييل الأول.

(١١) "الشراكة من أجل التقدم والرخاء..."

(١٢) مذكرة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بشأن "الإفادة الإعلامية عن البرنامج القطري لسانت هيلانة للفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠".

(١٣) "بيئة سانت هيلانة أكثر البيئات تعرضاً للخطر في العالم"، وكالة رويتر، ١ آذار/مارس ١٩٩٩.

(١٤) A/AC.109/2021، الفقرة ٣٥.

(١٥) "أهو الملاذ الأخير للسائح الجسور؟" صحيفة الغارديان، ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.